

النهاية في غريب الأثر

- { كسف } (ه) قد تكرر في الحديث ذكر [الكُسوف والخُسوف للشمس والقمر] فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلُّهم رَوَوْهُمَا أنَّهُمَا آيتان من آيات اللّٰه لا يَنْذُكِرُ كَسْفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ .
- والكثير في اللّٰغَةِ - وهو اخْتِيَارُ الْفَرَسَاءِ - أن يكون الكُسوف للشمس والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وكَسَفَهَا اللّٰهُ وَاَنْذَكَسَفَتِ . وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللّٰهُ وَاَنْذَخَسَفَ .
- وقد تقدّم في الخاء أَبْسَطُ مِنْ هَذَا .
- وفيه [أنه جاء بثرَيدةٍ كَسَفَ] أي خُبِرَ مُكَسَّسَرٌ وهي جمع كِسْفَةٍ . والكِسْفُ والكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ الشَّيْءِ .
- (س) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ] أي قِطْعَةُ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهَا جَمْعُ كِسْفَةٍ أَوْ كِسْفٍ .
- (س) وفيه [أنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ] أي قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ